

66 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصيام | في ما يلزم من

أفطر لكبر أو مرض | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السادس والستون. ما يلزم من - 00:00:00

لكبر أو مرض لا يرجى برؤه وغيرهم من ذوي الاعذار الحمد لله الذي حكم فقدر وشرع فيسر وما جعل علينا في الدين من حرج صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:17

وعلى اله وصحبه من سار على نهجه تمسك بسنته الى يوم الدين. وبعد ايها المستمع الكريم ان الله سبحانه اوجب صوم رمضان على المسلمين اداء في حق غير ذوي الاعذار - 00:00:32

وقضاء في حق ذوي الاعذار الذين يستطيعون القضاء في ايام اخر وهناك صنف تالف لا يستطيعون لا يستطيعون الصيام اداء ولا قضاء كالكبير الهرم والمريض الذي لا يرجى برؤه فهذا الصنف قد خفف الله عنه - 00:00:49

فاوجب عليه بدل الصيام اطعام مسكين عن كل يوم بدا من البر او نصف صاع من التمر من التمر وغيره قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال تعالى - 00:01:09

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهما هي للكبير الذي لا يستطيع الصوم رواه البخاري والمريض الذي لا يرجى برؤه من مرضه في حكم الكبير - 00:01:27

اي طعم عن كل يوم مسكينا واما من افطر لعذر يزول المسافر والمريض مرضا يرجى زواله والحامل والمرضع اذا خافتا على انفسهما او خافتا على ولديهما والحائض والنفساء فان كلا من هؤلاء - 00:01:42

تحتم عليه القضاء بان يصوم اياما اخر بعدد الايام التي افطرها وقت العذر قال تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وفطر المريض الذي يضره الصوم - 00:02:03

والمسافر الذي يجوز له اصل الصلاة فطر كل من هؤلاء سنة لقوله تعالى في حقهم عدة من ايام اخر اي فليفطر وليقضي عدد ما افطره قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:02:20

ولتكمّلوا العدة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خيرت بين امرين الا اخترت ايسرهما وفي الصحيحين ليس من البر الصيام في السفر وان صام المسافر والمريض الذي يشق عليه الصوم صح صومهما مع الكراهة - 00:02:38

واما الحائض والنفساء فيحرم في حقهما الصوم حال الحيض والنفساء ولا يصح لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهما كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة - 00:02:57

ان يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينا والمرضع والحبل إذا خافت على اولادها افطرتها واطعمتها. رواه ابو داود وغيره فالحامل والمرضع يجب عليهما قضاء ما افطرتها من ايام اخر ويجب مع القضاء على من افطرت للخوف على ولدها اطعام مسكين عن كل يوم افطرته - 00:03:15

قال العلامة ابن القيم رحمه الله افتي ابن عباس وغيره من الصحابة في الحامل والمرضع لا خافتا على ولديهما ان تفطرا وتطعم كل يوم مسكينا اقامة للطعام مقام الصيام يعني اداء - 00:03:43

ويجب على الفطر ويجب ويجب الفطر على من احتاج اليه لانقاذ من وقع في هلكة كالغريق ونحوه قال ابن القيم ايضا واسباب الفطر اربعة السفر والمرض والحيض والخوف من هلاك من يخشى عليه الهلاك في الصوم - [00:04:02](#)

كالمرضع والحامل خافوا على ولديهما او على انفسهما ومثله مسألة الغريق ويجب على المسلم تعيين نية الصوم الواجب من الليل صوم رمضان وصوم الكفارة وصوم النذر بان يعتقد انه يصوم من رمضان او قضاؤه او يصوم نذرا او كفارة - [00:04:24](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى عن عائشة مرفوعة من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له فيجب ان ينوي الصوم الواجب في الليل - [00:04:47](#)

فمن نوى الصوم من النهار كمن اصبح ولم يطعم شيئا بعد طلوع الفجر ثم نوى الصيام لم يجزئه الا في التطوع واما الصوم الواجب فلا ينعقد بنية من النهار لان جميع النهار يجب فيه الصوم - [00:05:03](#)

والنية لا تنعطف على الماضي اما صوم النفل فيصح بنية من النهار لحديث عائشة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شيء؟ فقلنا لا - [00:05:21](#)

قال فاني اذا صائم رواه الجماعة الا البخاري في الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم كان مفطرا لانه طلب طعاما وفيه دليل على جواز تأخير نية الصوم اذا كان تطوعا - [00:05:38](#)

فتخصص به الادلة المانعة من احداث نية الصوم في النهار وشرط صحة صوم النفل بنية من النهار الا يوجد قبل النية مناف للصيام من اكل او شرب ونحوهما فان فعل قبل النية ما يفطره - [00:05:56](#)

لم يصح الصيام بغير خلاف اما من نوى الصيام قيام الفرض رمضان او كفارة او نذرا نواه من الليل ولكنه لم يستيقظ للسحور حتى دخل عليه النهار فانه يستمر صائما ولا يأكل ولا يشرب ويصح صيامه. لان النية موجودة من الليل - [00:06:15](#)

ايها المستمع الكريم هذا ما امكن عرضه في هذه الحلقة من احكام الصيام سائلين الله لنا ولك التوفيق والهداية والقبول. فالى الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:36](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:06:53](#)